

92) لقاء لغة العرب أساس فهم القرآن الكريم - د. مساعد بن سليمان الطيار

عبدالرحمن الشهري

مركز تفسير للدراسات القرآنية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء لقاء مركز تفسير للدراسات القرآنية - [00:00:00](#) الذي يعقد اه كل شهر وهذا اللقاء هو اللقاء التاسع والعشرون من لقاءات المركز. وهو اللقاء الاول في هذا العام الجامعي الجديد الف واربع مئة واربعة وثلاثين الف واربع مئة وخمسة وثلاثين هجرية - [00:00:32](#) ونحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفق لاستمرار هذا اللقاء ونسأل الله ان يكتب اجر كل من شارك فيه ودعّمه وحضر اه لقاءاته السابقة دعما وتشجيعا ومشاركة واثراء للحوارات العلمية التي طرحت في هذا اللقاء - [00:00:48](#) ونحن في مركز تفسير للدراسات القرآنية دائما نهدف الى اختيار المتحدثين واختيار الموضوعات التي تناقش في هذا اللقاء. بحيث تكون ملبية ومحقة لاهداف اه مركز تفسير للدراسات القرآنية من حيث تطوير الدراسات القرآنية - [00:01:06](#) تطوير اساتذة الدراسات القرآنية. تطوير طلاب الدراسات العليا بحيث يجدون في هذه اللقاءات مادة علمية نافعة. تعينهم على تطوير انفسهم وتطوير مستوياتهم العلمية ونسأل الله ان تحقق هذه اللقاءات اهدافها. والحمد لله كل اللقاءات السابقة متوفرة على بوابة مركز تفسير للدراسات القرآنية - [00:01:26](#) ويمكن اه مشاهدتها وهي تلخص ايضا في ملتقاه للتفسير بشكل اه مستمر في بداية هذا اللقاء التاسع والعشرين وباسمكم جميعا ايها الاخوة الحضور ارحب اه بضيفنا في هذه الليلة فضيلة الشيخ - [00:01:48](#) الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار اه استاذ الدراسات القرآنية المشارك بكلية التربية بجامعة الملك سعود ورئيس المجلس العلمي بمركز تفسير للدراسات القرآنية وسوف يحدثنا باذن الله تعالى في هذا اللقاء عن موضوع هو من اختصاصه الدقيق حيث كتب فيه رسالته للدكتوراه ونشر فيه - [00:02:04](#) في ابحاث ايضا بعد الدكتوراه وهو موضوع لغة العرب اساس فهم القرآن الكريم لغة العرب اساس فهم القرآن الكريم وارجو باذن الله تعالى ان نستمتع ونستفيد جميعا من هذا اللقاء. الدكتور مساعد الطيار وفقه الله من العلماء المعروفين - [00:02:27](#) فلا حاجة الى التعريف بفضيلته في بداية هذا اللقاء. واغتناما للوقت ايها الاخوة اترك الفرصة لاهي الدكتور مساعد. يتحدث في هذا الموضوع في حدود ساعة ساعة وربع حسب ما يتاح ثم آآ تتاح بعد ذلك ان شاء الله المداخلات والاسئلة آآ فليتفضلوا - [00:02:48](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين اه لعل الوصف الائق اه مما ذكره اخي عبدالرحمن - [00:03:09](#) ان اكون من الباحثين وان كان الواحد يطمح ان يكون من العلماء العاملين لكن كما يقال هذا شرف آآ لا ادعيه فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لي وله وللحاضرين جميعا - [00:03:32](#) آآ موضوع اللقاء اه كما هو بين يديكم متعلق باللغة اه العربية وبما ان البحث الذي قدمته للدكتوراه كما قال الدكتور عبدالرحمن اه في التفسير اللغوي للقرآن فقد رأى الاخوة في المركز - [00:03:48](#) اه ان اقدم شيئا مما يتعلق بهذا الموضوع اه في هذه اه الليلة ومن باب فقط الاعتذار آآ لا ايضا آآ يأخذني اه الاخوة بشيء من التقصير

ان الاخبار بهذا اللقاء جاء متأخرا - [00:04:12](#)

مع ازدحام الاشغال ولكن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن ويبارك آآ علي بان استطيع ان اقدم لامثالكم ما تستحقونه اه لان اللقاء امثالكم يحتاج الى تحضير والى اعداد اه واللقاءات العلمية التي - [00:04:33](#)

يأتي اليها آآ متخصصون وعلماء وباحثون آآ على من يقدم ان يأخذ بعين الاعتبار هذه العقول التي سيقدم بين يديها آآ كلامه فاسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر هذا اللقاء. لعلني ابتداءً - [00:04:58](#)

بمسألة ارى انها مهمة وقد طرقت شيئا منها في بعض الجلسات وايضا في بعض الكتابات وهي ان كثيرا من الموضوعات التي نطرقها هي بحاجة الى النظر فيها من جهة التاريخ ومن جهة - [00:05:17](#)

المنهج ولهذا سيبني على مسألة التاريخ في قضايا اللغة التي سنتحدث عنها سواء كنا نتحدث عن لغة من حيث هي لغة او نتحدث عنها على انها مصدر من مصادر التفسير - [00:05:38](#)

في الحالتين معا نحن بحاجة ماسة جدا لان ننتبه الى مسألة التاريخ في طرق هذا الموضوع ولعلني ابتداءً بمسألة اه قد يغفل عنها بعض اه الناظرين في هذا فضلا عن ان كثيرا من القارئ العاديين - [00:05:55](#)

يغفلون عنها اصالة وهي ان القرآن لما نزل ثبت لغة من لغات او لهجة من لهجات العرب ودارت اللهجات الاخرى حولها وتركت لهجات متعددة ايضا لم يرصدها علماء اللغة هذه القضية التاريخية - [00:06:19](#)

ارى ان قضية مهمة جدا ونحن نناقش مسألة اللغة بحيث نقول بان لغة العرب تستقر على اللغة التي نزل عليها القرآن ولو لم ينزل القرآن فانه لا يظن بان لغة العرب التي كان يتكلم بها هؤلاء الاقوام في ذلك الزمن ستبقى كما هي الان - [00:06:42](#)

اذا حفظت لغة العرب في ذلك الزمن او قل بعض لغة العرب في ذلك الزمن بسبب نزول القرآن. ثم دارت جميع الابحاث حول هذه اللغة التي نزل بها القرآن ونعلن ونحن نعلم ان في اللغات العرب ولهجات العرب التي كانت في عهد نزول القرآن متعددة - [00:07:08](#) وبعضها يعني بعيد مثل لغة حمير ولا يزال بعض هذه اللغة موجودا في قبائل في جنوب اه جزيرة العرب وايضا بعض اللغات ايضا اذا كانت في شرق الجزيرة ايضا مما اهمل ولا يكاد يوجد منه الا القليل - [00:07:33](#)

ولم يبقى الا تلك اللغة التي دار حولها نزول القرآن. واغلبها كما هو معلوم هو لغة قريش وهذه اللغة التي تنسب احيانا الى قريش سبب ذلك هو ان العرب كانوا يحجون الى البيت - [00:07:53](#)

ويأتون الى مكة وكانت قريش هي حامية هذا البيت وهي التي كانت في هذا البيت فصارت اللغة او اللهجة القرشية معروفة لجميع هذه القبائل لكثرة ما يذهبون ويأتون اليهم. فاذا - [00:08:10](#)

استقرار هذه اللغة بسبب نزول القرآن وحفظ ما عداها من اللهجات وهو مرتبط بحفظ لغة القرآن. ولهذا الذي حفظ من لغة العرب اكثر من مفردات الفاظ القرآن انما كان السبب الاكبر - [00:08:26](#)

هو حفظ هذه اللغة المرتبطة بالقرآن من ايضا المسائل المرتبطة بالقرآن بما ان القرآن نزل بلغة العرب ان ننظر ايضا الى النص ان ينظر داخل النص وكيف ناقش هذه القضية - [00:08:44](#)

وهذه ايضا مسألة مهمة يعني الفت نظر الباحثين اليها. نحن قد نغفل عنها جزئيا في موضوع ولكنها مهمة. خاصة في الاحتجاج الاحتجاج مع الخصوم لو نظرنا الى النص الذي او النصوص التي اشارت الى عربية القرآن سنجد انها من حيث النص معدودة ومعروفة - [00:09:07](#)

مثل قوله سبحانه وتعالى انا انزلناه قرآنا عربيا او قوله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين هذا النص اذا ناطق بان هذا الكتاب نزل بلسان العرب وكما قلت لكم قبل قليل ليس كل لسان العرب - [00:09:35](#)

وانما هو عربي فكيف نستطيع ما له من سياق تاريخي ان نحتج به على من يخاصم فيه في هذه المسألة وهذي مرتبطة بالنظر ايضا التاريخي الذي نزل فيه القرآن طبعا انا استلقى هذا الامر بالذات - [00:09:53](#)

توارد هذه الايات جمع من هذه الايات كلها هي ناطقة بالرد على من يعترض على اي لفظ في القرآن فيدعي انه فيه خطأ من جهة

العربية او يدعي ادعاء ان هذا اللفظ ليس عربيا وانما اخذ من لغة - [00:10:16](#)

اخرى وسيأتي ان شاء الله اشارة الى ما يتعلق بموضوع المعرض. لكن قصدت هنا ان ننتبه الى ان النظر الى القرآن في ذاته يرد كثيرا من الشبه التي تتعلق بعربيته - [00:10:38](#)

يتعلق بعربيته فاذا نظرنا مثلا هذا الكتاب فسيرد سؤال هذا الكتاب الذي نزل ولو تنزلنا مع الخصم بانه يرى انه ليس من كلام الله سبحانه وتعالى لكنه هل يستطيع ان يخالف - [00:10:55](#)

ان هذا الكتاب في زمن الاحتجاج الذي اتفق عليه الموافق والمخالف الجواب لا بمعنى ان هذا الكتاب بغض النظر يعني من باب التنزل بغض النظر عمن تكلم به هو كان في زمن الاحتجاج - [00:11:13](#)

وقضية اخرى ايضا وان هذا الكتاب الذي جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم كان لهم معارضون اشد ما يكونون وقد طلب منهم بالقرآن اشياء اخف من ان يقدموا دماءهم في سبيلي - [00:11:31](#)

اه مناقضته ومناهضته والرد عليه ومع ذلك نجد انهم قاتلوه وتركوا هذه المسائل جانبا مما يدل على عجزهم وعدم قدرتهم على ان يواجهوا تلك الاسئلة التي او التحديات التي وجهت لهم في القرآن - [00:11:50](#)

وهم حاولوا ايضا اضعافه بان يقولوا بانه اعجمي. او انه يتعلم من اعجمي والله سبحانه وتعالى بين قال الانسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فاذا هذا رد ايضا على كل من يدعي ان في القرآن خطأ - [00:12:10](#)

من جهة عربيته او ان القرآن انما هو مجموع كما يقول بعض المستشرقين انما هو مجموع من كلام آا اما اخذ من يهود او اخذ من نصارى او من غيرهم وانه انما هو مجموع من هذه الثقافات كما يدعون. ويكترون ذكر ما يسمى بالعلم الاعجمي او - [00:12:31](#)

انه كثير من القرآن انما هو آا ليس عربي. طبعا هذا كله رد من القرآن عليهم وقد يقول قائل كيف نحتج عليهم به وهم لا يؤمنون به ونقول لا هم يحتجون به علينا - [00:12:53](#)

فما دام ارتضوا الاحتجاج به اذا نحن ايضا نحتج به عليهم وسيأتي ان شاء الله اشارة ايضا اضافة الى هذا في قضية الرد على كل من يأتي للقرآن ويفسره بغير هذه اللغة - [00:13:11](#)

لاحظوا عندنا مثال للفكرة ذكرتها لكم او لم اجدتها الا عند الطائر بن عاشور ولا ادري من اين نقلها الطاهر معاني حاولت ان ابحث في يعني بعض الادب وغيرها آا ذكرها عن ابن الرواندي. وابن راوندي مشهور بالزندقة والالحاد. ويمكن ان يرجع الى كتاب المنتظم -

[00:13:28](#)

لابن الجوزي فقد اطال في من اطول التراجم ترجمته في المنتظم. وذكر بعض آا ما فيه من الكلام السيء لانه آا وصل الى حد من الزندقة كبير وهو متقدم. يعني في القرن الثالث توفي سنة مئتين وخمسة واربعين - [00:13:48](#)

يقول الطاهر عنه انه قال لابن الاعرابي اتقول العرب لباس التقوى؟ وطبعا هو سؤاله من باب الاعتراض وليس من باب ايش؟

الاستعلام فقال ابن الاعرابي وهو توفي ثلاث مئة وواحد وعشرين من اعلام اللغة يقول - [00:14:05](#)

لا بأس لا بأس وان انجى الله الناس فلا نجى هذا ذاك الراس هبك يا ابن الرواندي تنكر ان يكون محمدا نبيا افتنكر ان يكون فصيحاً عربيا اذا هذا نوع من الاحتجاج عليه - [00:14:23](#)

بان هذا الكتاب حتى لو كان من عند محمد صلى الله عليه وسلم فهو عربي يحتج بعربيته فاذا حينما ننظر الى اه هذا الامر فاننا نعلم ان القرآن يحتج به من جهة العربية - [00:14:39](#)

ولا يحتج له. هذا هو الاصل. يعني القرآن بذاته حجة عربية. وهذه قاعدة مهم جدا ان ننتبه اليها. لانه قد احيانا يعني قد يقع آا لبس او اشكال خصوصا فيما يتعلق بقضية الاستشهاد بالشعر للقرآن والكلام الذي قد يرد ان شاء الله بعضه والدكتور - [00:14:58](#)

دكتور عبد الرحمن آا ممن ايضا آا كتب في هذا كتابه الشاهد الشعري. وذكر يعني تفصيلا لهذه المسألة. لانه احيانا قد يرد من الشوبة هي وهي قضية انه لو كان القرآن عربيا فلماذا يستشهد ابن عباس بشيء من الشعر ولماذا يستشهد ان حيون بشيء من شعره وهذا قد

اجاب عنه آا ابو بكر - [00:15:17](#)

وغيره من المتقدمين اه اذا القرآن ايضا اذا نظرنا اليه كما ذكر ابو عبيدة معمر ابن المثنى في مقدمة مجاز القرآن يقول عنه ففي

القرآن ما في الكلام العربي من الغريب - [00:15:37](#)

والمعاني وايضا كذلك ويعني القصد بالمعاني ويدخل في المعاني الاساليب التي نشأت او او نشأ عنها فيما بعد ما يسمى بعلم البلاغة.

لان لو رجعنا الى كلامه في المعاني انا سنجد ان ما ذكره قرابة اثنين وثلاثين اسلوب عربي. في المقدمة ذكرها ومثل لها هي تمثل

مرحلة من مراحل دراسة البلاغة العربية - [00:15:54](#)

في العصور المتقدمة قبل ان تقعد قواعد هذا العلم هذه الان الايات ذكرناها تجعلنا نعرف انه لا يمكن لا يمكن ان يفهم القرآن بغير

لغة العرب. لان الله سبحانه وتعالى قال بلسان عربي مبين. فاذا اي فهم - [00:16:19](#)

سيفهم او اي فهم سيدخل الى القرآن من غير لغة العرب فان الاصل فيه انه سيكون مردودا بلا ريب ولهذا يقول آ الشاطبي في التنبيه

على هذه يقول لابد في فهم الشريعة من اتباع معهود الاميين - [00:16:41](#)

وهم العرب الذين نزل القرآن بلسانهم ان كان للعرب في لسانهم عرف مستمر فلا يصح العدول عنه في فهم الشريعة. وان لم يكن ثم

عرف فلا يصح ان يجري في فهمها ما لا تعرفه. وهذا جان في المعاني والالفاظ - [00:16:58](#)

في الامور الثلاثة طبعا وهذا يفيدنا في قضية تدرج المصطلحات. يعني الاساليب هي التي ذكرها ابو عبيدة في المعاني آ ايضا ذكر آ

ابن فارس قال في اهمية اللغة العربية لفهم القرآن ايضا - [00:17:15](#)

يقول ان العلم بلغة العرب واجب على كل متعلق من العلم بالقرآن والسن والسنة والفتية بسبب حتى لا غناء باحد منهم عنه وذلك ان

القرآن نازل بلغة العرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم عربي - [00:17:40](#)

من اراد معرفة ما في كتاب الله جل وعز وما في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من كلمة غريبة او نظم عجيب لم يجد من من العلم

باللغة بد بودا - [00:17:55](#)

وهذه النصوص طبعا نصوص مشهورة ومعروفة عند العلماء في ان الاصل في فهم للقرآن هو لسان العرب الاصل في فهم القرآن هو

لسان العرب تأتي الى مسألة مرتبطة بهذه القضية - [00:18:07](#)

وهي ما هي المصادر التي يرجع اليها حال التفسير واذا تأملنا هذه المصادر ونتكلم الان عن المصادر الاولى. يعني كاننا الان نريد ان

نقف ايضا مع التاريخ اول من فسر القرآن بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة - [00:18:26](#)

المصادر التي فسر بها الصحابة هي المصادر التي يرجع اليها كل مفسر ثم اضيف طبعا الصحابة والتابعون واتباع التابعين مصدرا

اعتباريا بعد ذلك. لكن اذا نظرنا الان الى الصحابي ما هي المصادر التي سيرجع اليها - [00:18:49](#)

وايضا كيف تعامل مع هذه المصادر سنجد اول مصدر القرآن فالقرآن نفسه مصدر من المصادر ثم السنة بشقيها سواء كان تفسيرنا نبويا

صريحا اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد ان يفسر - [00:19:07](#)

او كان عموم كلامه صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته. فهذا يدخل ايضا في المصادر واستفاد ايضا منها الصحابة من المصادر

المهمة وهي كثيرة احوال النزول سواء كانت احوال مكانية او كانت احوال زمانية او ما يتعلق ايضا الاية يعني ما يحفظها من من

احوال اخرى - [00:19:30](#)

ان تكون من القصص ان مرتبطة ايضا باسباب النزول وغيرها وهي شبيهة باسباب النزول اذا هذه الاحوال ايضا لها اثر كبير جدا في

فهم القرآن المصدر الرابع هو اللغة للسان العربي. هذي اربع مصادر - [00:19:54](#)

اذا اردنا الان ان نجعل هذه المصادر الاربعة في جدول وننظر الى عمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالذات وما هو المصدر الذي

يحتل المرتبة الاولى في هذه المصادر سنجد ان الذي يحتل المرتبة الاولى في هذه المصادر - [00:20:14](#)

هو اللغة بمعنى ان اغلب تفسير الصحابة اغلب تفسير الصحابة مستند الى لغة العرب ثم سننظر نجد ان الاحوال تأتي بعدها ثم السنة

ثم الكتاب طبعا سيرة سؤال لماذا نقول - [00:20:33](#)

لا يمكن ان يوجد اية لا لا يمكن ان توجد اية تخلص من بحث مرتبط بعربية القرآن لكن ليس كل اية فيها تفسير تفسر بآية اخرى ولكم

الاية يلزم ان تفسرها سنة ولكم الاية مرتبطة بحال تحتاج الى بيانه به - [00:20:57](#)

اما اللغة فلا لابد من ان نجد اللغة حاضرة في كل اية من الايات واذا صح هذا وهذا يدل على اهمية اللغة يدل على اهمية اللغة وان

اللغة مصدر اساس ومصدر كبير جدا في فهم كلام الله سبحانه وتعالى - [00:21:18](#)

فاذا الان نظرنا هنا الى متى نحتاج هذا المصدر وما هو المقدار تقريبي يعني نظر تقريبي او العدد الذي نحتاج اليه حينما نريد نفسر

اية باية او نفسر اية بسنة - [00:21:41](#)

او نفسر اية بحال من الاحوال او نفسر اية باللغة سنجد ان اللغة هي الغالب والاعم طبعاً قد يقول قائل ان هناك مثلاً ما يسمى

بالمصطلح الشرعي او لغة القرآن لغة الكتاب والسنة - [00:21:57](#)

وقد يقول قائل اسباب النزول اذا هل تعارض اللغة او لا مسائل مثل هذه الدقائق نقول في كل هذه المسائل لا يمكن ان تجد اي تفسير

مبني على الكتاب او السنة - [00:22:15](#)

او الاحوال او حتى المصطلح الشرعي يبطل الدلالة اللغوية ما يوجد بمعنى بمعنى ان اللغة العربية ثابتة في جميع هذه المسارات ما

الذي يحصل الذي يحصل ان القرآن او السنة - [00:22:31](#)

او الاحوال او المصطلح الشرعي يحدد احدى الدلالات اللغوية المرادة اذا قيمة هذه المصادر مع اللغة هي انا تحدد الدلالة المرادة.

واذكر مثال يتبين تتبين المسألة في قوله سبحانه وتعالى - [00:22:52](#)

اه ويثبت به الاقدام في قصة المطر الذي نزل على الرسول وسلم واصحابه في بدر نجد ان ابو عبيدة معمر بالمتنى ذكر في كتابه قال

يفرغ عليهم الصبر لو نحن تساءلنا الان هذا التفسير - [00:23:14](#)

هل هو تفسير يعني منبثق من اللغة او لا؟ الجواب؟ بلى يعني هذا تفسير مجازي صحيح بمعنى ان العرب تطلق هذا المعنى على هذا

فاذا هو من جهة العربية ليس به اشكال - [00:23:30](#)

لكن هل هو المراد بعينه في هذه الاية او المراد معنى عربي اخر دلت عليه قصة الاية اذا جننا بقصة الاية التي رواها وهي تدخل في

الاحوال التي رواها الصحابة رضي الله تعالى عنهم في نزول المطر وانه ثبت الارض لانه كانت ارض سهلة يعني رملية عندهم

باتجاههم وباتجاه - [00:23:46](#)

العدو كان سبخة فكانوا ينزلقون بها. فاذا الان قصة الاية وهي كما قلت لكم من الاحوال عدادات المدلول المراد اذا الاية لو لم يكن

عندنا قصة الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذه لاحتملت ما قال ابو عبيدة وهي متجهة مع اللغة ليس فيها اشكال - [00:24:09](#)

فاذا مثل هذا المثال نفهم الان العلاقة بين هذه المصادر واللغة. ليس هناك تعارض او تناقض بين هذه المصادر وبين اللغة وانما قصارى

الامر ان هذه المصادر تحدد المدلول اللغوي المراد - [00:24:28](#)

فلا تفتح النص بعيد انه يحتمل اكثر من من معنى يعني مثال اخر لقوله سبحانه وتعالى واتوا البيوت من ابوابها واهل الاحتمالات او

من يحبون يعني فتح النص على الاحتمالات قديم هذا الامر - [00:24:47](#)

ودخلوا في ذاك باب المجاز والتأويل اه مثل الشريف المرتضى في في الامالي في كتابه في كتابه الامالي الشريفة المرتضى ذكر في

هذا الموطن تفسيراً محتملات هذا الكتاب من كتبه الصالحة ان ان يرجع فيها الى قضية فتح فتح النص على مصراعيه لاي محتمل

لغوي - [00:25:07](#)

وقال هذا احتمال من الاحتمال ذكرها ان المراد بالبيوت النساء قال ان البيوت مراد بها النساء وذكر شاهد شعري ما لي اذا انزعها

صأيت اكبر غيرني ام بيت؟ والمراد بالبيت هنا المرأة. استشهد لهذا بهذا البيت - [00:25:29](#)

وقال ان المراد اؤتوا ائتوا النساء من قبلهن لا من دبرهن طبعاً فضلاً عن ان السياق ينبو عن ان يكون هذا هو المراد. لكن دعونا نأخذها

من باب الاحتمال نحن الان اذا نظرنا اليه من جهة الاحتمال المجرد دون ربطه بالاية - [00:25:48](#)

لو كانت اية يعني لو كانت لو هذا كان كلام اشبه بالمثل فنقول هذا يجوز من جهة اللغة ان البيت في اللغة قد يطلق على المرأة وهذا

من جهة اللغة قد يكون محتملاً. وان كان من باب توسيع النص بزيادة - [00:26:07](#)

لكن سبب النزول يحدد الدلالة قد اتفق السلف من الصحابة واتباعهم واتباعهم في مع اختلافهم في المراد اختبأوا على ان البيوت هي البيوت المسكونة واصح الاسباب في ذلك هو ما حكاه ابن عباس وغيره من ان - [00:26:22](#)

اه اه بعض العرب كانوا اذا اهلوا يعني احرموا وعنا لهم حاجة يعني رجعوا رجعوا الى البيت او جاءوا من الحج انهم لا يدخلون البيوت من ابوابها وانما يتسلقون الدور او ينقبون نقبا من خلف الدار ويدخلونه. يعني اذا هذه عقيدة او شريعة مرتبطة بمسألة من مسائل شعائر - [00:26:42](#)

الجاهلية والله سبحانه وتعالى ابطال هذه الشعيرة اذا سبب النزول حدد لنا الدلالة المرادة يعني ضيق الدلالة فاذا نحن اذا تأملنا بهذه الطريقة سنجد اذا ان قضية المفردة القرآنية او الجملة القرآنية - [00:27:03](#)

اذا اطلقت للنظر اللغوي ما الذي تحتمله قد يقع عندنا شيء من الالباس. ولهذا اقول ان هذه القضية بالذات مما يجب ان ينتبه له لان احيانا بعض الناس يظن ان اطلاق النار - [00:27:25](#)

ان اطلاق النص هذا نوع من ماذا؟ من الامور الحسنة. ولكن هذا ليس دائما والا لو كان هذا امر يعني يعني كان امرا صحيحا لتوارد عليه على الاقل من كانوا هم اهل اللغة - [00:27:42](#)

ممن كانوا هم اهل اللغة والقرآن كان بين يديهم والذي حفظ عنهم في الاقوال نجده في النهاية مرتبط بدلالات محددة قد يقول قائل لماذا يعني نحصر بهذا الجبل مع ان اللغة قد حفظت وعرف من اللغة ما لم يحفظ عن فلان وعلان وهذه حقيقة مسألة دقيقة جدا - [00:27:59](#)

الحجاج لها يحتاج الى وقت لكن انا اقول انها محل بحث وتحتاج منا الى تدقيق ونظر يعني اقول مبدئيا مبدئيا بالنظر الى تفاسير هؤلاء انا نجد ان هناك بعض المعاني الظاهرة - [00:28:20](#)

تركوها وتركهم لها كأنه اشارة الى انها غير مرادة. طبعا لا نجزم نقول كأنهم فالمسألة في هذه تحتاج حقيقة الى يعني بحث دقيق والذي ايضا يدل على ذلك اكثر هو اننا نجد انهم احيانا يناقشون بعض الدلالات اللغوية ويعترضون عليها. السلام - [00:28:37](#)

فاصل ونواصل نأخذ تعقيبات اقول جئت على شاكلة فاصل ونواصل. جزاه الله خير الشيخ المعذرة. اي لا بالعكس لانه يبدو انه لم ترد اي اه ربما في اسئلة لديكم ايها الاخوة اه حتى اه يعني استقبلها هنا ليعرضها على الشيخ سواء هي او التعقيبات - [00:28:58](#)

فارجع اقول لهذه المسألة ان الحقيقة مسألة يعني دقيقة جدا لو لو رجعنا او جمعنا المعاني التي ذكرها هؤلاء وهي مرتبطة باللغة وكيف تعاملوا معها سنجد ان هناك معاني ظاهرة تركوها - [00:29:22](#)

وتركهم لها يعني فيها اشعار بما ذكرته لكم فاذا المسألة يعني ظنية تحتاج آآ الى تحرير وبحث من القضايا المرتبطة هذا اللسان العربي الذي يعني نزل به القرآن وهو مرجعنا - [00:29:42](#)

ومرتبط ايضا بالنظر التاريخي ان نعرف ايضا ترتيب الدليل من جهة اللغة بمعنى انني حينما انظر الان الى هذا الكم المتوافر عندي من كتب معاجم اللغة وغيرها من الكتب من كتب التباسير - [00:30:02](#)

انا كطالب علم امامي هذا التراث الكبير كيف استطيع ان ارتب هذه المصادر وارجع اليها من جهة لسان العرب. لكي يبقى عندي الاساس الصحيح في فهم كلام الله سبحانه وتعالى - [00:30:21](#)

على اللسان العربي ولا احيد عن هذا اللسان فاقع في الخطأ ايضا اذا نظرنا الى هذا فانا في في نظري من خلال قراءتي اجد ان ترتيب هذا الموضوع فيه اشكال - [00:30:37](#)

بين الدارسين وهو بحاجة ايضا الى اعادة نظر لا اشكال يعني ليس هناك مشكلة الان ان نؤصل الى قضية مهمة ونرجع اليها هذه المسألة وهي هل اللغة هل اللغة اثرية - [00:30:50](#)

يعني منقولة او هي معقولة وهذا السؤال وانا انصح الدارسين في علوم القرآن ان يجعلوه دائما نصب اعينهم وان نظر في مسائل علوم القرآن وما يتعلق بها دائما ان يضعوا هذا السؤال. هل هذه المسألة اثرية - [00:31:08](#)

منقولة او معقولة ولانه احيانا قد تكون اثرية بحثة بحيث انه ليس هناك اي مجال للعقل للدخول فيها مثال ذلك لكي يتضح والشهداء

في قوله سبحانه وتعالى ولا تقولون من يؤخذ في سبيل الله احيانا بالاموات ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله - [00:31:23](#)

اه امواتا بالاحياء عند ربهم يرزقون. لو انت سألت كيف احياء؟ كيف يرزقون؟ مسألة غيبية بينها الرسول صلى الله عليه وسلم هنا

الان لا مجال يعني لا مجال لاي مفسر كائنا من كان - [00:31:43](#)

ان يضيف او يرد يعني في حياة ايش؟ الشهداء. هل هناك امكانية للاضافة او امكانية للرد ليس هناك امكانية. هذا من قول بحت لا

مجال للعقل فيه فاذا هناك مسائل لا مجال للعقل فيها البته. سواء كان من عند الصحابي او من بعد الصحابي - [00:31:57](#)

اذا جينا الى مسألة اخرى وهي المرتبطة باللغة عندنا بالنسبة لنا ننظر هل الان هذه المفردة في اللغة ليس لها الا معنى واحد اذا وجدنا

انه ليس لها الا معنى واحد فاذا معنى ذلك انه ليس هناك مجال ايضا للعقل ان يجتهد او يخترع معنى اخر - [00:32:17](#)

طيب فهذا ايضا ستخرج من ايضا النزاع يبقى عندنا الان اذا كانت اللفظة في لغة العرب لها اكثر من مدلول والاية تحتل هذه

المدلولات وجدناهم ايضا وقع عندهم خلاف في هذه المدلولات. فهنا الان يأتي دور ماذا؟ دور العقل - [00:32:39](#)

العقل الاول الذي اختار والعقل الثاني الذي ايضا سيختار. فمثلا اذا رجعنا الى قوله سبحانه وتعالى مثلا والليل اذا عسعس وبعضهم

فسره بمعنى ادبر وبعضهم فسره بمعنى اقبل فالذي فسر بمعنى ادبر اعتمد على اللغة والذي فسر معنى اقبل اعتمد على اللغة ايضا -

[00:33:00](#)

لا نشك ان الذين فسروا او قل على الاقل بعضهم يعرف ان ان دلالة عسعس في اللغة تعني اقبل وادبر. لكنه اختار احد المعنيين ايضا

انا كمفسر متأخر امامي مجال اذا ان اختار احد القولين - [00:33:21](#)

وان وظف ايضا اللغة التي كتبت بعد هذا الجيل لمعرفة ما هو الاقرب هل هو اقبل او ادبر؟ او هما معا اذا صار عندي انا مجال الان في

البحث اللغوي في تعزيز احد القولين. لكن هل يمكن في مثل هذا المثال - [00:33:36](#)

ان يرد قول ثالث غير الجمع. عندنا اما ان تكون اقبل واما ان تكون ادبر واما ان يكون المراد المعنيين معا لكن هل يمكن يكون معنى

الثالث هنا تأتي الاشكالية التي سيتم ان شاء الله نقاشها ولكن المقصود ان هذا الان عندنا مجال تناقشه ونحرر فيه من خلاله لانه قد

يقول قائل - [00:33:53](#)

مم اللغة بالنسبة لنا احنا متأخرين. ما هي مجالاتها؟ هذا احد المجالات الموجودة وسيأتي ان شاء الله اشارة الى المجالات اخرى اذا لو

نظرنا الى الذين فسروا اولاً سنجد اذا انهم اجتهدوا في بيان هذه المعاني - [00:34:12](#)

خاصة اذا تعددت ماذا؟ الدلالة. مثل ختامه مسك. هل المراد الختام نهاية الشيء او الختام هو الطابع الذي يطبع مثل بعض الظروف

التي تطين بطينة بحيث انها تكون تغلقه لا يفتحها الا صاحبه. او المراد ختامه بمعنى مزج - [00:34:32](#)

وخلطه مثل ما قال ابن مسعود معاني متعددة فهذه المعاني والدلالات تدل على انهم كان عندهم ادراك وبصر. حتى ابن مسعود يقول

اما انه ليس بالخاتم يقصد في ختامه اذا هو منتبه الى دلالة اخرى - [00:34:51](#)

اما سمعتم قول المرأة من نسائك طيب كذا وكذا خلطه مسك كونه يقول هذه الدلالة ليست هي المرادى وانما المراد الدلالة الثانية

وهي مسجد شيء بالشيء فمعرفتهم بها او معرفتهم بهذا وهذا هو المتصور واختيارهم احد المعاني دون غيرها هذا يجعلنا نقف كثيرا

في ان ننظر هؤلاء - [00:35:08](#)

الذين هم اصل ومصدر لنا يجب ان ننتبه ونحن نقاش هذه القضايا كيف نتعامل مع الموروث عندهم؟ وهذا الموروث كما لاحظنا

موروث الاصل فيه انه اثرى يعني من قول ولكن التعامل معه سيكون حال الاختلاف بالذات هو من باب ايش؟ المعقول. هذه قضية

فيما بين الاثر والرعي - [00:35:31](#)

قضية اخرى مهمة في هذا الجانب وهي انه الاصل ايضا ويجب آآ ان يكون متفقاً عليه ان المرجع في مسائل القرآن وعلومه هو

لاصحاب هادي هذا الجيل بمعنى ان الاصل فيه هو النقل عن اصحاب هذا الجيل من الصحابة والتابعين واتباعهم - [00:35:52](#)

اما الصحابة فواضح الامر في ذلك ومعرفتهم باللسان واحوال النزول الى اخره واما التابعون فهم في الحقيقة وعاء لتراث الصحابة

واحيانا احيانا لا تستطيع ان تميز بين من قول القائل ومعقوله - [00:36:13](#)

بل ان هناك بعض الاثار التي تدل على ان الواحد منهم ما كان يتكلم الا بما سمع من الصحابة وان لم ينسب اليهم. مثل ما ورد عن قتادة في سنن - [00:36:30](#)

الترمذي في آ شرح حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ والحديث الاخر من قال القرآن برأيه فليتوباً مقعده من النار فذكر عن قتادة هذا الكلام انه ما قال شيء الا وعنده علم به يعني من من جهة الصحابة يعني كأنه في النهاية يقول انا - [00:36:40](#)

لهذا التفسير. طبعاً المقصود الاشارة الى ان هؤلاء وعاء. وكذلك اتباع التابعين الذي يعرف احوال هؤلاء القوم يعرف انهم في الحقيقة ايضا وعاء لما ورد عن الصحابة وما ورد عن آ التابعين - [00:37:00](#)

فهذه اذا الطبقات هذه الطبقات في علوم القرآن بالذات ارى انه من المهم ان ينتبه الى انهم الاصل والمرجع الذي نرجع اليه. ونفزع اليه سواء كان ما قالوه ماثورا بحثا - [00:37:14](#)

او كانوا اختاروه لاننا نتكلم لا نتكلم عن الفرد وانما نتكلم عن المجموع هذا هو المنهج مثلا اذا وردنا مثلا عن فلان من اتباع التابعين قال نزلت هذه الآية في كذا ولوجدنا عند غيره - [00:37:30](#)

هذا الكلام. هل من المعقول او من المتصور ان مثل ابن جريج يخترع يعني سبب نزول لا يتصور هذا وانما هو ناقل. المشكلة الان في النقل كما نعلم ان هذا هذا النقل فيه انقطاع - [00:37:45](#)

كنا نعلم حال الانقطاع لكن حينما نجد مثل هذا النقل وتوارد عليه كلام العلماء ولا يجد احد منهم انكر مثل هذا فهذا يعزز عندنا صحة مثل هذا القول على اقل انه يكون في غلبة ظن ولا يكون من الاقوال الباطلة او المردودة. فاذا هذا اساس ثاني. يعني عندنا الاساس الاول النظر الاثري والعقلي - [00:38:01](#)

والاساس الثاني ان المرجع لنا في علوم القرآن هو هؤلاء من الطبقات الثلاث. يعني بناء على هذا اذا رجعنا الى اقوال هؤلاء سنجد ان هؤلاء قد تعرضوا للغة القرآن وبينوا مرادات الله سبحانه وتعالى من خلال - [00:38:21](#)

هذه اللغة سواء الذي تعرضوا له كان اعتمادا على هذا المصدر او المصادر الاخرى. ولو وازناه ولو وازناه بما ذكره اللغويون سنجد ان اقل مرتبة من جهتين اقل مرتبة من جهة الاولى - [00:38:40](#)

ان اللغويين كانوا يحكون الاقوال وهم يساوون من يحكيها من هؤلاء؟ ويتميز هؤلاء خاصة الصحابة بانهم اصحاب اللغة وان بعض التابعين ايضا يدخل في هذا المجال انه من اصحاب اللغة - [00:38:57](#)

الميزة الثانية ان مصادر المفسرين اوسع من مصادر اللغويين وهذا يبين للناظر والقارئ في كتب هؤلاء مثل ما ذكرته قبل قليل مثال آ ابي عبيدة معمر ابن مثنى وانه ذهب الى المعنى اللغوي - [00:39:13](#)

او احد المعاني اللغوية وترك المعنى الاخر لانه كان لانه لم يدرك آ سبب النزول او قصة الآية وهذا ليس خاصا آ بابي عبيدة بل سنجد عند مجموعة من اللغويين الذين يكون نظرهم - [00:39:30](#)

الى المعنى اللغوي دون النظر الى احوال النزول او سياقات الكلام كما سيرد ان شاء الله مثال لذلك بعد قليل ايضا سنلاحظ ونحن يعني ننظر في في في النظر التاريخي ان مسألة الوصول الى اللسان العرب من خلال تفسير السلف - [00:39:46](#)

سهل وممكن لماذا لان تدوين التفسير كان متقدما جدا تدوين تفسير كان من عهد اتباع من عهد التابعين ثم تنامي تدوين التفسير عندهم في عدد تابعين الى ان اكتملت او اكتمل التفسير المأثور وجمعه عند مثل الطبري وابن ابي حاتم وغيرهم من العلماء -

[00:40:06](#)

لماذا نقول هذا لان اللغويين كانوا مطلعين او كان بعضهم مطلعا على هذا التراث فمثل مثلا الفرة كما يحكى عنه انه كان يحضر حلقات المحدثين فاذا سمع حديثا متعلقا بآية - [00:40:28](#)

قال للشيخ اعد يقول المتحدث فكنا نرى انه يحفظ. يعني اذا قال احد يريد يحفظ هذه المسألة متعلقة باللغة واذا رجعنا الى تراثه سنجد ان تراثه مرتبط بعربية القرآن فقط. وكما قلنا قبل قليل القرآن مرتبط ايضا باحوال قل ما نجدها عندها - [00:40:48](#)

وكلما كان اللغوي مرتبطا بالاحوال اكثر نجد انه اوسع في البحث. لكن اغلب بحوث هؤلاء كانت مرتبطة بعربية القرآن فيقع ما ذكرته لكم اللغويون مشاركاتهم في آآ يعني في لسان العرب - [00:41:09](#)

من خلال ايضا النظر التاريخي يمكن نقول انه اكتمل في عادة باع التابعين يعني له بدايات لكن الظهور البارز هو في عهد اتباع التابعين وبدايات التدوين كانت في هذا آآ العصر تقريبا. يعني - [00:41:31](#)

الكتب التي ذكرت في غريب القرآن لبعضهم او الكتب الذي يعني المعاجم مثل كتاب العين منسوب الامام احمد الخليل بن احمد او غيره من الكتب هي في تلك الفترة تقريبا فترة مئة وخمسين الى المائتين وكسر لفترة اتباع - [00:41:46](#)

التابعين وهذا ايضا نذكره ليدل على ان قضية تدوين التفسير وتدوين اللغويين كانت متوازية وان كان تدوين آآ اهل التفسير اه اسبق كما قلت لكم قبل قليل قضية النظر عند اللغويين - [00:42:05](#)

النظر الى المعنى العربي اسبق ساذكر لها مثال عند مؤرج السدوسي وله كتاب في غريب القرآن آآ ذكره الثعلبي في مقدمة تفسيره وذكر عنه الثعلبي تفسير السلوى بان المراد بها العسل - [00:42:23](#)

واستدل بقول خالد الهذلي وقاسمها بالله جهدا لانتما الذ من السلوى اذا ما نشورها. والسلوى في البيت العسل الان اذا نظرنا الى المفسرين قبله كلهم اتجهوا على ان السلوى طائر - [00:42:42](#)

ما احد قال ان السلوى ايش في البحث اللغوي لو كنا نبحت بحثا لغويا لقلنا السلوى بمعنى العسل صحيح وهذا الاستدلال الذي ذكره آآ او رجوعي الى كلام خالد الهذلي حجة له لانه هذا عربي وذكر هذا المعنى ليس هناك اشكال - [00:42:57](#)

لكن هل هو المراد بالقرآن هنا الذي سيرد عندنا او سيرد البحث فيه والمناقشة ولهذا قال ابن العربي ابن الاعرابي معذرة وكأنه يعني كأن في نوع من الرد على آآ كلام آآ مؤرج قال - [00:43:15](#)

والسلوى طائر وهو في غير القرآن العسل هذا الكلام لا شك انه اعدل من كلام اه مؤرج. لان كل المفسرين ذهبوا الى انه طائر هل كانوا يعني لا يدركون ان السلوى بمعنى العسل كل هذه الطبقات ما تدرك - [00:43:31](#)

لا شك ان بعضهم على الاقل يدرك هذا ولم يقولوا به. وهو مرتبط كما قلنا قبل قليل بقضية الاحوال لان السلوى مرتبطة بقصة مرتبطة ببني اسرائيل الى اخره الامثلة عندنا في هذا كثيرة في قضية يعني النظر اللغوي عند بعض اللغويين وانهم يعني عدم ادراكهم لبعض القضايا قد يوقعهم - [00:43:48](#)

اه في اه مثل هذا اه الامر آآ من الاشياء المرتبطة ايضا بهذه القضية. وهي تدخل في النظر الاحتجاجي ايضا مرتبط بالتاريخ فيما يتعلق اللغة التي فسر بها القرآن. وان كان ستكون منصبة على بعض ما يتعلق بتفسير السلف الا - [00:44:10](#)

ان ايضا يمكن ان يعني نوظفها حتى لغير ذلك. والمقصود هذه الطبقة او تلك الطبقات التي كانت في تلك العصور اللي هي تعتبر عصور نحتج بها في نقلها او نحتج بكلامها اذا نقل عنها. لان عندنا الان صنفان - [00:44:34](#)

قوم يحتج بكلامهم في ذاته. فاذا فسروا وقالوا هذه لغة العرب فهم حجة اذا ورد عن ابن مسعود يعني مثلا الان لو نحن الان حللنا تحليلا آآ لغويا بحثا وقلنا الان - [00:44:52](#)

اه خلط بمعنى مزج في لغة العرب هل يمكن ان نقول هذا مدلول لغوي صحيح وصريح؟ الجواب نعم. طيب ما هو الدليل؟ وما هي الحجة؟ الحجة هي كلام العربي بن مسعود - [00:45:05](#)

انه قال تفسر الاية كذا وكذا اذا هذا نوع من ماذا؟ من النظر اللغوي الذي نحتاج اليه. طبعا من خلال اه يعني بحثي في كتب معاجم اللغة نجد ان هذا النوع من الاستدلال يعني قليل جدا - [00:45:20](#)

مع وفرة هذا المصدر يعني مع وفرة هذا المصدر. واللغويون كان لهم طبعا نظر في هذا يعني ذكرته وفصلته في اه الكتاب اه في قضايا بس اذكر قضايا سريعة لان بودي ان انتقل الى موضوع اه - [00:45:35](#)

آآ اخر اه التكميل فقط للافكار اللي ذكرتها لكم اه لو ورد عندنا الان اه تفسير يعني تنازع التفسير بين الصحابة والتابعين واتباعهم يعني ورد عند هؤلاء الطبقات او بين اللغويين. يعني صار في نوع من المعارضة والمنازعة - [00:45:58](#)

فأي ما يقدم من جهة النظر المنهجي والعقلي اه قد يقول قائل لماذا لا نقدم اللغويين لانهم اهل اختصاص ولكن المنهج الصحيح هو ان يقدم تفسير هؤلاء لانهم هم الحقيقة اما ان يكون كما قلت قبل قليل اما ان يكونوا من اصحاب اللسان واما ان يكونوا ايضا من نقلة - [00:46:17](#)

هذا اللسان. يعني مثال ذلك لاحظوا في قوله اه لم ييأس الذين امنوا اه ذكر آآ الفر في قوله ييأس قال قال المفسرون ييأس يعلم الان افلم ييأس يعلم اجمع المفسرون من الصحابة والتابعين واتباعهم على ان ييأس معنى يعلم لم يرد خلاف عندهم في ان ييأس معنى يعلم - [00:46:42](#)

وواضح انها دلالة لغوية معتبرة يعني معناه ان الان في المعاجم نقول ييأس بمعنى يعلم. فتكون من الازداد كما هو معلوم مدى كيف تعامل الفارة مع هذه لم يقبلها قبولاً مباشراً وانما قال - [00:47:06](#)

وهو في المعنى على تفسيرهم. يعني كانه يقول المعنى يؤول الى ما قالوا اي نعم لكن لانه يعترض على انه يكون ييأس بمعنى يعلم كدلالة لغوية قال لان الله قد وقع الى المؤمنين انهم انه لو يشاءوا الله لهدى الناس جميعاً. فقال افلم ييأسوا علماً - [00:47:25](#) يقول يؤيسهم العلم فكان فيهم العلم مزماً كما تقول في الكلام قد يئس منك الا تفلح علماً كانه قلت علمته علماً يعني تلاحظون تأول بعيد جداً وليس فيه اثبات مباشر لان يكون ييأس بمعنى - [00:47:47](#)

يعلم. طبعاً ما هو سبب هذا هو قضية النظر اللغوي وكيفية المنهجية في تقبل اللغة عند الفراء. فلو بحث هذا أيضاً بهذه الطريقة سنجد عندنا امثلة كثيرة من اللغويين او يعني عدم القبول المباشر لكلام الوارد عن الصحابة والتابعين - [00:48:05](#) آآ من القضايا التي تتبع هذا وهي مهمة في البيان آآ المرجع في لسان العرب قضية فيما لو ورد عن هذه الطبقة تفسير اوسع من المدلول اللغوي وهذا أيضاً موجود - [00:48:25](#)

يرد عن صحابي يرد عن تابعي عن تابعي تابعي تفسير لا يطابق المعنى اللغوي الذي نعرفه. نحن راجعنا المعاجم وجدنا هذا التفسير لا يساوي هذا المعنى ذكره ابن عباس فلان فلان - [00:48:43](#)

هذه انتبه لها مجموعة أيضاً من المفسرين مثل الواحدي ومثل اه ابن عطية وغيرهم والمتأخرين ابن كثير كذلك طاهر بن عاشور. اه وغيرهم يعني هذه القضية لو نحن أيضاً جمعنا وقال العلماء سنجد - [00:48:55](#)

من اه الكلام حولها. من الامثلة ما ذكره وسيختصر أيضاً نقل كلامه ما ذكره الشوكاني في مقدمة تفسيره. يقول وكذلك ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فانهم من جملة العرب - [00:49:09](#)

ومن اهل اللغة وممن جمع الى اللغة العربية العلم بالاصطلاحات الشرعية ولكن اذا كان معنى اللفظ اوسع مما فسروه في لغة العرب عليك ان تضم الى ما ذكره الصحابي ما تقتضيه لغة العرب - [00:49:22](#)

واسرارها فخذ هذا كلية تنتفع بها. وهذه اشارة جميلة في ان الصحابي او التابع او التابعي احياناً قد يفسر اللفظ ولا يريد المدلول العربي. وانما يريد شيء اوسع منها او شيء مرتبط بها - [00:49:36](#)

فاذا كان له تفسير على المعنى او ما يؤول اليه المعنى مثال ذلك ابن جريج مئة وخمسين يعني من اتباع التابعين عند قوله سبحانه وتعالى ويستحيون نساءكم قال يمتهنهن في الخدمة. لاحظ يستحيون نساءكم يمتهنهن في الخدمة. يعني يكن خدماً - [00:49:53](#) طبعاً ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى على جلالته اعترض ولكن ليس مكان اعترض لانه قال هذا لا يوجد لا للغة العربية ولا اعجمية ان هذا المعنى وهذا معنى. طبعاً الجليل رحمه الله تعالى ذهب الى المدلول اللغوي البحث - [00:50:18](#)

وكلامه لو كان مراد بن بن جريج هذا لا قلنا كلام من جرير صحيح لكن ابن جريج رحمه الله تعالى لم يرد البيان اللغوي وانما اراد ما يؤول اليه الامر - [00:50:31](#)

والقرآن يشهد له لماذا؟ لان القرآن قال القرآن قال يذبون من ابنائكم يقابل البنات هل هو النساء او البنات فلما عدل الى النساء كأن القرآن اشار الى انه ان هؤلاء البنات الصغيرات - [00:50:47](#)

يبقين ليكونن النساء فيخدمن اذا هذا يعتبر من فقه ابن جريج اذا هو لم يرد البيان اللغوي المباشر. وانما ما يؤول اليه المعنى. هذا

الذي قاله او اشار اليه في مثل هذا الكلام آآ ابن آآ الشوكان رحمه الله تعالى - [00:51:04](#)

ونحن لو لو تعاملنا مع مثل هذه الامور بهذه سنجد ان امامنا يعني مجال كبير جدا جدا من فقه هذه العبارات والامثلة على ذلك كثيرة عندهم لعللي آآ طبعا اختتم ان هناك قضايا اخرى لكن آآ لعللي اختتم بمسألة - [00:51:20](#)

اه مرتبطة التفسير اه او ما الذي يحتاجه آآ المفسر اه في لغة العرب هذه القضية اه يعني من قضايا طيب لعل يكون ايضا اقل من مشكلة في مدام خمسطعش دعوني انهي بمسألة في الاحتجاجات وارجع الى هذه ما دام في وقت لا بأس به - [00:51:39](#)

في مسألة مهمة جدا آآ وهي اننا من خلال القراءة في كتب التفاسير او غيرها سنجد من يفسر آآ القرآن بما لم يدل بما لا تدل عليه لغة العرب او ما هو مشكوك في استعماله عندهم - [00:52:06](#)

وهذا قد وقع يعني يكون عندنا اشكالية في هذا هذه القضية يجب ان ينتبه اليها انها لا تختص بعصر دون عصر بل قد تكون في عصرنا هذا كثيرة جدا قد تكون في كثيرة جدا. يعني عندنا مثلا على سبيل المثال من يفسرون القرآن بالمصطلحات باطنية يجعلون القرآن رموز - [00:52:24](#)

ايضا من يفسرون القرآن باقوال الفلاسفة كل هؤلاء يدخلون في هذا المجال. لانهم يخترعون لغة اخرى يفسرون عليها القرآن لا تجري مجرى اللسان العربي ادي بلا ريب انها الاصل فيها انها مردودة - [00:52:49](#)

المعاصرين سنجد ايضا امثلة من هذا النوع يعني بعضهم يفسر القرآن تفسيرا خاصا به هو يعني مم يعني بعض من فسر اه القرآن من متأخرين وعنده اشكالات في هذا ذكر في قوله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:53:04](#)

وذكر قال ان مع ان اقرأ في المعاجم بمعنى اتلو وانه معنى التلاوة وان اللغويون اجمعوا على هذا المعنى الا ان المراد اقرأ هنا ردد طيب اعتمد على هذا ان معنى اقرأ ورد في هذا على ماذا - [00:53:22](#)

وقال في نظري هو ان الحال الذي نزل بها القرآن في هذه تدل على ذلك لان جبريل يقول له اقرأ ما انا بقارئ اقرأ ما انا بقارئ فهو نوع من التردد - [00:53:38](#)

نقول اقرأ بمعنى ردد هذا يقال مثله مثل ما قال ابن ابن جرير لا يعرف في لغة عربية ولا اعجمية يعني اذا هذا ليس مرجعه ماذا؟ لغة العرب ويذكر ان لغة العرب كذا - [00:53:49](#)

وان اللغويين اجمعوا على هذا ومع ذلك يأتي بمعنى مستقل وجديد هنا يجب ان ننتبه الى مثل هذه القضايا وقد يعني بعض المعاصرين يعني آآ قد يعني آآ آآ يبحث بطريقة لغوية - [00:54:01](#)

يعني منهج العام تراه كانه لغوي لكن نتائج اتصاليها فيها خطأ بسبب الخلل في المنهجية عنده وهي التي رتبت بعض افكارها لكم قبل قليل. ساذكر مثالا لذلك موجود عند عائشة بنت الشاطي في كتابها المعروف لتفسير البياني وموجود عند ابي حيان قبلها. هذا المثال - [00:54:17](#)

لقوله سبحانه وتعالى وانت حل بهذا البلد في عندنا في قوله ان تحلم بهذا البلد الوارد عن المتقدمين قولان الجماهير منهم على ان المراد احلت لك ساعة من نهار وقول اخر - [00:54:37](#)

اه ان المراد حلوا احلوا دمك في مكة محل دمك في مكة يعني الان الجماهير كلهم على قول الا قول واحد لاحد التابعين ابو حيان رحمه الله تعالى ذكر ثلاث اقوال يعني زاد او زيد قول ذكره او حكاه بن عطية وان حل بمعنى حال ومقيم - [00:54:54](#)

هذا معنى ثالث الان. المعنى الثالث هذا يعتبر معنى حادث استقر الامر الان على قولين اما يكون هذا او هذا وجاء قول ابي حيان الثالث نحن الان لو تركنا القول الثالث ونظرنا الى النظر العقلي والمنطقي - [00:55:19](#)

ايهما اولي بالصواب؟ قول الجماهير الذي لولا وجود هذا القول لكان اجماعا او ان نختر ان نحل بمعنى حلال دمك ولا شك ان المنهج العلمي ان يكون قول الجماهير هو المقدم - [00:55:36](#)

تتالى علي فلان وفلان وفلان فهو مقدم طيب تأتي الان هي مسألة ثالثة هو انه الان حدث عندنا قول ثالث لم يكن معروفا عندهم وان نحل بمعنى حال. يقول ابو حيان في ذلك - [00:55:51](#)

طبعاً اعترض على القولين الثانيين الاولين قال لا يدل قوله ان تحل بهذا البلد على ما ذكره يعني على ما ذكره ابن عباس ومجاد سعد ابن جبير وعكرمة لا يدل على ما ذكره - [00:56:05](#)

من ان المعنى يستحل آ الذاك ولا على ان تستحل فيها اشياء التي قالوا الصحابة والتابعين واتباع التابعين القرآن لا يدل عليه. هذا رأي ابن حبان قال اه بل الظاهر ما ذكرناه اولاً من انه تعالى اقسام به لما اه لما جمعت من الشرفين. شرفها باضافتها الى الله تعالى - [00:56:19](#)

وشرفها بحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته فيها فصارت اهلاً لان يقسم بها ولن نطيل في هذا الكلام لكن لاحظ الان ما هي حجة ابي حبان ليست حجة يعني الان بالفعل يعني حجة يمكن ان يوقف عليها مجرد انها لانها تجمع - [00:56:41](#)

لم يناقش مسألة حل هل هي صحيحة لغة او لا؟ الطالب بن عاشور لم يعرج على ابي حبان ولكنه ذكره عن الخفاجي ونبه ان ابن عطية ذكره عن بعض المتأولين واعترض على هذا - [00:56:57](#)

المعنى طبعاً ذكر كلام السلف يعني صححه ثم قال بعد ذلك قال عنه وهو تأويل جميل يعني حل بمعنى مقيم لو ساعد عليه ثبوت استعمال حل بمعنى حال اي مقيم في مكان - [00:57:11](#)

فان هذا لم يرد في كتب اللغة الصحاح واللسان والقاموس ومفردات الراغب. ولم يعرج عليه صاحب الكشف. ولا احسب اعراضه عنه الا لعدم اه ثقته بصحة استعماله وقال الخفاجي التي طبعاً في في آ في آ حاشيته على البيضاوي. والحل صفة او مصدر بمعنى الحال. الحال هنا - [00:57:30](#)

على هذا الوجه ولا عبرة لمن انكره لعدم ثبوته في كتب اللغة يقول الطاهر وكيف يقال لا عبرة بعدم ثبوته في كتب اللغة؟ وهل المرجع في اثبات اللغة الا كتب ائمتها - [00:57:53](#)

ليس عليه شاهد يشاهد ان نحل بمعنى حل. فاذا هذا الان اذا تأملناه ولكي لا نطيل فيه سنجد انه مثال لتفسير القرآن بمعنى فيه اشكال يعني فيه شك هل هو من لغة العرب اوليس من لغة العرب - [00:58:06](#)

فقط على الاقل. فضلاً عن بعد ذلك هل هذا الاختيار صحيح ولا صحيح؟ لكن المقصود ان في اشكال من هذه آ الجهة تأتي الى النقطة الاخيرة فيما يتعلق بهذا الموضوع - [00:58:23](#)

وهي ما هي او الاشياء التي يحتاج اليها من يريد ان يعني يعرف تفسير القرآن من مسائل اللغة ساذكر ايضاً بعضها او اه وارى انه من اهمها اه وهي مسائل يمكن ان يرجع فيها الى كتب فقه اللغة او مثل كتاب الزاهر. وتعتبر اه التي هو الزاهر المزهر معذرة. للسيوطي تعتبر - [00:58:36](#)

من الكتب التي ذكرت هذه المسائل من المسائل العلمية المهمة في اه اللغة يكون عندنا مرجعاً هو معرفة الاشتقاق وما يتعلق به من اللطائف الكتب طبعاً تكلمت عن اشتقاق اه معروفة للدارسين مثل على الاقل كتاب اه - [00:59:02](#)

اه ابن فارس الذي هم مقاييس اللغة. كمثال نذكره الان ليس مجال الاحصاء هذا يعني مثال او كتاب الراغب الاصفهاني الذي هو مفردات الفاظ القرآن لماذا الاشتقاق مهم في معرفة اللسان العربي - [00:59:24](#)

ساذكر لكم مثلاً بالنسبة لي اول ما وقفت عليه اه تعجبت من منه لانه لا يوجد في القرآن الا في ايتين متوالييتين ولم افكر يوماً ما ان هذه اللفظة بمعنى هذي اللفظة - [00:59:42](#)

قال فلا اقسام بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اذا اتسق اظن ان بعض بعضنا الان اذا سمع هذا ايضاً يستغرب ان وسق واتسق من مادة واحدة يعني اشتقاقاً واتسق من مادة واحدة اشتقاقاً لانه ونحن نقرأ في التفسير ننظر الى المعنى لانه قال وسق بمعنى جمع حوى ظم يعني والليل وما ظم وما جمع وما حوى - [01:00:00](#)

قال اذا اكتمل وصار بدراً ومعنى اذا اجتمع يعني فيما ما هذا المعنى ان قصد تسق ترجع لمادة وسقى. ترجع الى مادة فمن اين عرفنا ان نتسق ترجع مادة وسقى وان - [01:00:27](#)

هذه وهذه من لفظة واحدة هو الاشتقاق وبماذا؟ بالاشتقاق لا اعرف انه يوجد كلمة من مادة وسقاء في غير هذا الموطن. كلمتان

متجاورتان ايضا من باب الفائدة في الاشتقاق لو قلت للطلاب - [01:00:42](#)

ما العلاقة بين قوله من جهة اللفظ ما العلاقة بين قوله ولا يؤوده حفظهما وقوله واذا المؤودة سئلت لان الان رجعنا الى ادم ويؤود وهي اثقله ولا يؤوده لا يثقله - [01:00:58](#)

وان كان قد يرد في التفسير تعبير آخر يعني تعبير آآ عن هذا المعنى بالفاظ متقاربة واذا المؤودة سئلت يقول لك البنت التي تدفن وهي حية وحقيقة الامر انها التي تثقل بالتراب حتى تموت - [01:01:13](#)

التي تثقل بالتراب حتى تموت. فمعرفة الاشتقاق يجعلنا نعرف ايش ارتباط هذه الكلمات المتناثرة بالقرآن وهذا يفيد فيه بالذات مثل هذه الكتب وخاصة ايضا الكتب التي عنيت بهذا الامر مثل كتاب مفردات الراغب الاصفهاني لانه يحرص على ان يجمع يجمع -

[01:01:27](#)

في المادة الايات او الالفاظ التي وردت في القرآن. وستجد ايضا ان هناك خلاف بين اللغويين في بعض الكلمات ايضا يعني من من ناحية اشتقاقه هل هي من هذه الكلمة او من هذه الكلمة؟ ويبنى عليها ايضا فهم في المعنى. لان نحن في النهاية نريد ان نفهم المعنى في هذا. هذا - [01:01:47](#)

ما يتعلق بقضية الاشتقاق ويسمى طبعا اشتقاق العنفاء الصغير طيب النوع الثاني من او من من المسائل المهمة جدا وهي كثيرة في القرآن المشترك اللغوي بشقي سواء كان مشترك آآ او غير اضداد - [01:02:08](#)

بمعنى المشاركة اللغوي اذا جئنا الى قول عسعس كما قبل قليل هذه تعتبر مشترك لغوي لكنها من احرف الاضداد ما هي احرف الاضداد هي ان تستخدم العرب للمعنى وضده مثل القراء - [01:02:28](#)

يستخدم لمعنيين ومثل الانعس وسجلت على القراءتين لانه تقول سجرت التنور او قدته وتقول سجرت التنور ايضا اه اه اسف سجلت التنور ملأته وسجرت التنور افرغته يعني المأ والفراغ والفراغ. يعني مادة سجرة تأتي بمعنى المأ والفراغ. وقد ورد في التفسير هذا المعنى وهذا المعنى. هذا يعتبر اضداد - [01:02:42](#)

لكن في النهاية هو مشترك لغوي وليطوفوا بالبيت العتيق العتيق بمعنى المعتق من الجبارة والعتيق بمعنى القديم. ايضا لفظة العتيق اللي هي فعيل هنا المعنيان هذان دخلا في باب مشترك اللغوي. مع انه ايضا من لطائف هذه اللفظة - [01:03:10](#)

لو قلنا اشتقاق هذه اللفظة من اين؟ ستكون العتيق بمعنى القديم من عتق الشيء اذا صار قديما والعتيق المعتق من الجبارة من اعتق الشيء اذا حرره من شيء ستكون ايضا لا علاقة ايضا بماذا؟ ما زالت الاشتقاق. هذه القضية المشترك اللغوي ايضا مساحتها كبيرة جدا جدا في القرآن. ولا نستطيع فهم - [01:03:28](#)

آآ القرآن الا حين ايضا حينما نعرف آآ هذه المسائل مرتبطة بالمشارك اللغوي كما قلت لكم بشقيه سواء كان حرف الذات او لم يكن حرفا الضاد وليس هذا المجال طبعا مجال مناقشة كيف نرجح وانما المقصود اننا بحاجة الى ان نعرف قضية المشترك اللغوي. المسألة الثالثة في هذا قضية الترادف - [01:03:52](#)

وما يقابلها من الفروق هل في القرآن ترادف فاذا قلنا في القرآن ترادوا فمعنى ذلك اذا ان بعض الايات حينما يفسرون في السورة على معنى واحد اذا قلنا لا هناك فروق اذا سيكون عندنا تفريق دقيق بين لفظة ولفظة. وهذه المسألة هي مسألة الترادف والفروق -

[01:04:13](#)

وقع بين اللغويين خلاف فيها. فبعضهم ينكر الترادف وبعضهم يثبت الترادف الذي ينكر الترادف او يعترض عليه مباشرة يتجه الى ماذا؟ الى الفروق. يقول بين كل لفظة ولفظة فرق. ولا يمكن ان المتكلم - [01:04:32](#)

آآ او مجموع المتكلمين هؤلاء يريدون بلفظة واحدة دلالة واحدة لا تتغير وانما تختلف باختلاف ماذا؟ الصفات. ولهذا بعض الذين دخلوا يعني بعض الذين ادخلوا علم المنطق اه في اه موضوع اه في هذا الموضوع ودرسوا موضوع الترادف والورقي الى اخره.

[01:04:48](#) ذكروا -

اه في اه في هذا مسألة مهمة جدا. وهي ان هذا الترادف احيانا يكون ترادف من جهة الصفات اه ترادف معذرة من جهة الذات

وافترق من جهة ايش؟ الصفات. فمثلا - [01:05:08](#)

نجد بعض اللغويين يقول السيف والحسام والصارم والمهند ان هذه الفاظ مترادفة لكن في النهاية على مدلول واحد فان نظرنا الى المدلول الواحد قلنا هذا ايش وان نظرنا الى تغاير الاوصاف قلنا هذا ايش؟ فروق - [01:05:25](#)

وهذا قد يحل لنا المشكلة التي عند اللغويين يعني لو واحد استطاع ان يجد عبارات المتقدمين بالذات ويكشف عنها فانا آآ يعني واحس باننا يمكن ان نصل الى فك الخلاف بينهم - [01:05:44](#)

هو ان من نظر الى الترادف نظر الى الذات. ان الذات واحدة. ومن نظر للفروق نظر الى الاوصاف نحن اذا نظرنا الى اوصاف فلا بد من اعتبار الفروق ونظرنا الى الذات فنقول انها ذات واحدة وهي التي ناقشها شيخ الاسلام آآ في مقدمته وكما قلت لكم ايضا هي موجودة عند بعض - [01:05:59](#)

اللغويين ايضا من المسائل مهمة جدا وان كان الكتابة بقليل قضية التظمين قضية التظمين هو ان يضمن الفعل معنى فعل اخر او الحرف معنى حرف اخر على حسب اه المذكور في التظمين وانا ساشير اليها سريعا. مثلا عينا يشربوا بها - [01:06:16](#)

المقربون يعني بعض اللغويين يقولون الباب بمعنى من اين نشرب منها؟ المقربون. اللي يقول الباب بمعنى من يعني ارتاح من اول الخط خلص دا الباب معنا من انتهينا عينا يشربوا منها مقربون - [01:06:36](#)

ما تحتاج الى اكثر من هذا. لكن الذي يقول التظمين يلزمه ان يأتي بفعل يتناسب مع الفعل المذكور ومع الحرف المذكور مثل عينا يشرب متلذذا بها مثل المقربون او يتلذذ بها المقربون فيكون التلذذ - [01:06:51](#)

مناسب لان يدخل على الباء ومناسب ايضا للشرب او يروى بها لان الشرب انما يكون لاجل كل التلذذ او الريق فيدخل مثل هذا الفعل من باب التضمين اه ايضا من المسائل التي يحتاج اليها الناظر في اه لسان العرب لفهم القرآن هي قضية الحقيقة والمجاز ما -

[01:07:08](#)

مع ما يدور في هذا الموضوع من خلافاط طويلة وعريضة. ولكن دعونا نتفق جدا لكي لا ندخل في اشكالات هذا ولا يسأل احد بعد ذلك هل في حقيقة ومجاز؟ اقول - [01:07:30](#)

دعونا نتفق على انه يوجد حقيقة ومجاز البحث المرتبط بالحقيقة والمجاز هو بالحقيقة من صلب التفسير ومن صلب ايضا المباحث العربية التي يلزم دارس التفسير ان يعرفها ويتغير المعنى بتغيرها. مثل ما ذكرنا الان مجموعة من الاشياء اللي كلها فيها تغيرات في

المعاني - [01:07:40](#)

وكذلك الحقيقة والمجاز. اذا قلنا اه وثيابك فطهر يقول لنا المراد الثياب الملبوسة المعروفة الظاهر من الثياب المعروفة هذا الثياب اذا المراد تطهير الثياب بذاتها لكن عندنا معنى اخر يعتبره اصحاب المجاز مجازي وان المراد بها النفس. يعني ونفسك فطهر - [01:08:00](#)

ويذكرون لذلك شاهد فاذا كانت الان النفس النفس شئ والثوب شئ فاذا سيختلف الان المعنى بناء على هل الان المراد بالثياب. المعنى الظاهر متبادر او المراد بالثياب معنا مجازي اخر وهو النفس او العمل على قول اخر فاذا سيختلف فاذا ايضا هذا من المباحث

المهمة - [01:08:19](#)

في هذا الباب المباحث ايضا مهمة وان كان طبعا مرتبته انا اعتبرها في الاقل لانها هو مشكلة علمية لكن ايضا من من حسن ان ينظر فيها وهي قضية المعرض او ما يسمى بالعلم الاعجمي. طبعا القاعدة عندنا في هذا - [01:08:42](#)

انه لا يوجد اسلوب اعجمي في القرآن لا يوجد اسلوب اعجمي في القرآن لان الله سبحانه وتعالى قال بلسان عربي مبين. فاذا هذا يخرج من محل النساء قضية اخرى ايضا - [01:08:59](#)

ان الموجود او الذي ذكر انه من يعني الاعجمي في القرآن احد معنيين اما اطلاق الفاظ على ذوات يعني اعلام واما معاني على اوصاف اذا كانت على اوصاف فالصحيح انها خارجة عن - [01:09:11](#)

يعني ليست من الاعجمية مثل لان لها مدلول لغوي معروف فبعضهم قال اواه بلغة كذا هذا لا تدخل الاعجمية. لكن الاسماء الاعلام مثل ابراهيم اسماعيل الى اخره. فهذه مع القول بانها اعجمية - [01:09:29](#)

يعني لو ايضا اه صح القول بانها اعجمية فانها لا تؤثر على كون القرآن بلسان عربي مبين كما نعلم لان الاعشى مثلا استخدم بعض الالفاظ الاعجمية لكن ما اتى واحد وقال والله شعر الاعشاء اعجمي. والله سبحانه وتعالى قال بلسان عربي مبين. واللسان الذي -

01:09:46

الي اعجمي. فاذا وجود هذه الالفاظ لا يؤثر على كونه بلسان عربي مبين. ولذلك اذكر مثال انه لو مثلا واحد ذهب الى مثلا منطقة مثلا في اوروبا ثم لنا رحلته. يقول وقابلت فلان يعني اسم واحد من الناس - 01:10:04

تويتر معقولة لابد يترجم لفظ بيتر الى معنى المعناها باللغة اللي عنده ما معنى بيتر وانه الصخرة ويقول قابلت صخر مثلا عشان يترجمها بالشكل ما احد يقول بهذا ولا احد يقول انما كتبه ليس ايش - 01:10:20

عربيا فاذا قصدي ان نهون على الاقل من هذه المشكلة مع انها ايضا كما قلت لكم تأتي في في الدرجة الاقل من مثل هذه الامور التي بحاجة الى ادراك المعاني لانها تتأثر بها. المعاني اختتم - 01:10:34

بقضية مرتبطة بقضية الحقيقة والمجاز وهي التي يمكن اشترت اليها سابقا. وهي ان مشكلة المجاز ليست في كوننا نقول في حقيقة ومجاز هي مشكلة المجاز تقوم اصلا على القرينة. يعني هل تصح القرينة الصارفة عن الحقيقة او لا - 01:10:48

الصحة القرينة الصارمة عن الحقيقة او لا؟ هذي المشكلة الاولى المشكلة الثانية ان بعض الذين قالوا بالمجاز توسعوا توسعا لا حد له مثل اه ابن جني اه في اه كتاباته ويرى ان اكثر لغة مجاز او مثل ما ذكرت لكم قبل قليل الشريف المرتضى او اخوه الشريف الرضي

في مجازات القرآن - 01:11:07

كتاب له او غيرهم ممن اتخذ المجاز يعني اتساع في المجاز. فانهم ليس لهم حد لانهم بنوه على قضية التأويل واختتم بعبارة ذكرها آ ابن تيمية رحمه الله تعالى في رده على الرازي في كتاب آ في كتابه في في رده على آ اساس التقديس قال - 01:11:27

نتكلم عن معنى التأويل عند بعض المتكلمين يقول وهؤلاء لا يقصدون بتأويل كلام المتكلم معرفة مراده بل يقصدون بيان ما يحمله اللفظ كيفما امكن كيف امكن ليحمل عليه. وان لم يعلم ولا يظن انه اراده - 01:11:48

بل يعلم قطعاً انه لم يرده هذه اذا قضية يعني مهم ان ننتبه لها في ان توسيع دائرة المجاز ودفع التأويل الى اه مجالات في القرآن بغير اه ضوابط هي ستفتح امام نص مفتوح. كل واحد يقول فيه ما شاء. واخر شيء مرة اخر سطر - 01:12:05

اه ننتبه ايضا في مهمة ارى انها مهمة جدا في حال البيان اللغوي والاستعمال السياقي اختتم بها اه ايضا ونحن نناقش في التفسير نقول الان انه الاصل البيان العربي. ساذكر مثال الان لو قلت لكم والعاوية ظبحا - 01:12:26

فالمورية قدحا. ما المراد بقول الاعداء الذبحة؟ سيقول بعضكم الخيل وبعضكم سيقول ايش؟ الابل ولا؟ هنا اتجه نظرنا الى المعنى السياقي. ولم يتجه الى المراد اللغوي ولا لا - 01:12:42

انا اللي اريد ان ننتبه له اليه ونحن وننحن نناقش المعنى السياقي ان لا نغفل عن المعنى اللغوي حينما نريد ان نعرف ما هي العاديات ما العاديات ما النزاعات ما كذا - 01:12:55

ثم بعد ذلك نبني عليه ما المراد بها في هذا السياق فما معنى اللفظة كذا؟ ما المراد بها في السياق هذا ايضا من الامور التي يجب ان يعنى بها. وارجو ان اكون قد وفقت - 01:13:05

ان اسمعكم شيئا تستفيدوا منه. شكر الله لكم شكر الله لكم اه دكتور مساعد اه هذا الطرح لقد حلق بنا الطيار اه في اجواء اه اللغة وعلاقتها بكتاب الله عز وجل - 01:13:16

هذا الموضوع اول ما اه تراه ترى انه موضوع اه مسلم به آ لغة العرب اساس آ فهم القرآن يعني ما الجديد لكن آ بعد هذا الطرح التفصيلي وآ الذي فيه من الشواهد العلمية - 01:13:32

والنظر الدقيق اه ما يفتح الاعمين على ان هذا الموضوع موضوعا خصب اه في البحث العلمي الاكاديمي وغيره اه وان اه ثمة مسائل متعددة وكثيرة تحتاج الحقيقة الى اه من يجمعها وينظر فيها وي طرح فيها مزيدا من اه ما يفيد - 01:13:49

ينفع في هذا اه تم مجموعة من الاسئلة وايضا مداخلتان نبدأ ببعض الاسئلة بما يمكن طرحه لان بعضها يدخل في بعض وربما البعض

الآخر قد اجاب عليه الشيخ في اثناء حديثه فلا آآ مزيد في هذا. يقول هنا السائل هل يمكن ادراج - [01:14:11](#)
دلالة السياق بين اسباب النزول اللغة من حيث التحديد اه طبعا السياق تعتبر من الاحوال. لا شك لكن احوال مرتبطة باللفظ او
بالجملة من حيث هي في سياقها السياق يدخل في الاحوال لكن عندنا احوال مقالية واحوال حالية. طبعا الاحوال المقالية يدخل في
هذا السياق - [01:14:30](#)

الاحوال الحالية هي الاشياء اللي خارج النص مثل اسباب النزول وغيرها. نعم اه افضل كتاب يراه شيخنا اه من اه مراجع اه اللغة او
كتب المعاني اه معاني المفردات في القرآن الكريم - [01:14:52](#)
ويكون قد شمل على اغلب المعاني واتى بما لم يأتي به غيره سؤال صعب الباحث ليس هناك كتاب محدد بصراحة الباحث اللي يعرف
انه يكون عنده مجموعة من اه او سلة من الكتب في مثل هذا - [01:15:05](#)

لكن لو قال انا اريد فقط ان ان يعني انا لست متخصصا اريد ان ان اه اقرأ من خلال كتاب فان كان يستطيع على مفردات الراغبة
الوصفاني فحسن لان راغب رحمه الله تعالى يعني ذكر اللفظة واطاف عليها اظافات - [01:15:22](#)
وان كان لا يستطيع فكتاب الرازي صاحب مختار الصحاح ايضا من كتب اه الجيدة في هذا اه الباب يقول ما رؤية ما رؤية فضيلتكم
للاواقع الحالي للدراسات اللغوية في القرآن الكريم وما نصائحكم لطلاب الدراسات العليا في هذا المجال - [01:15:38](#)
الحكم على الشيء فرع تصوري وانا يعني ما تابعت حقيقة دراسات لغوية كلها هذا صعب اه لكن انا اقول انه في دراسات يعني جادة
قد خرجت ولله الحمد منا وكثيرة لكننا كثير النسيان كان بودي لو حضرت - [01:15:56](#)

قائمة يكون موجود واذكر لكم بعض الامثلة فيها. ولكن في دراسات حقيقة منحرفة وهي معتمدة على اللغة. وهذا كنت وددت لو ان
الله يسر ان اذكر بعض امثلة على الاقل امثلة ليست مثل كتب على الاقل امثلة اه تفاسير او مناهج قامت على هذا - [01:16:14](#)
وان هذه المناهج الموجودة خاصة التي تعتمد تعتمد على دراسات اه غريبة ويعني باللغويات الغربية لا يمكن ان تتناسق مع آآ
اللسان العربي. وان كانت قد تتقاطع معه احيانا - [01:16:31](#)

وايضا قد احيانا تأتي بلطائف يظن الظان حينما يقرأها يعني هذه الملح واللطائف ان بما انه قد خرج من هذه فاننا نعتمد مثل هذه
المناهج. فلذا انا اعتذر عن الاجابة في مثل هذا - [01:16:48](#)
هذا ايضا سؤال له علاقة بالدراسات العليا يقول شيخنا حفظكم الله عند كتابة بحث وبيان غريب بلفظة في احد الايات يقال لنا هذا
خلاف المنهج اذا اخذنا آآ من احد المفسرين الكبار كالطبري ونطالب بالرجوع لبعض كتب اللغة - [01:17:02](#)

اه فهل اخذه اه فهل اخذ المفردة من المفسرين خلاف للمنهجية الصحيحة والله هذي من الاشكالات التي انا طرحتها في الكتاب وانا
عندي ان ان تدل على ان هناك اشكالية في المنهج. في تلقي - [01:17:20](#)
غريب القرآن ممن يتلقى فلا شك ان تلقيهم من هؤلاء كما قلت قبل قليل انا عندي انه مقدم على ان يتلقى من ائمة اللغة لكن اذا كان
يعني اذا كان المعنى واحد - [01:17:37](#)

ليس فيه اشكال فكونه يذكر المعنى اللغوي لانه المعنى اللغوي محدد يعني اشبه ما يكون بالتعريف المنطقي فهذا لا بأس به لكن ان
ينكر ان يرجع الى كتب التفسير لبيان معنى المفردة في لغة العرب - [01:17:50](#)
هذا انا عندي فيه نظر وهي احد المشكلات التي واجهتني في اه كتابة اه الرسالة نعم اه السائل يقول اه اليس من الاولى عند استخدام
المصادر في تفسير اي اية ان نبدأ بالقرآن ثم بالسنة ثم بالاحوال ثم - [01:18:04](#)

باللغة على الترتيب وهذا هكذا يقول هذا عكس ما قلته والله انا السائل ادعوه الى ان يأتيني بتفسير فعل هذا واقول له ابشر اذا وجد
تفسير من عهد ابن عباس - [01:18:20](#)
الى اليوم سار على هذا المنهجية اقول له ابشر شيخ الاسلام لما طرح هذه المسألة انا عندي ان تقسيمه رحمه الله تعالى كان فنيا ولم
يكن المقصود انه يرتب هذا ثم هذا ثم هذا - [01:18:32](#)

لان الذي يتعامل مع التفسير يعلم ان التفسير اه خليط من هذه المعلومات تنتج منه اه نتيجة لكن لا يمكن ان تجد تفسيراً مشى على

هذه آآ الطريقة. نعم. 01:18:44

احسن الله اليكم الان يأتي دور المداخلات وامل اني اتفضل فضيلة الاستاذ الدكتور زيد العيص بمداخلة الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الحقيقة انا اشكر شكرا جزيلا الاخ الدكتور مساعد الطيار على طرح هذا الموضوع - 01:18:56

الحقيقة اوصيه باسمكم جميعا ان يواصل بحثه في هذا المجال واوصيه الا يكثر في شيء غير هذه القضية ان الكتابة فيها عزيزة ونحن نلاحظ هذا وسائل الماجستير والدكتوراة التي تسجل - 01:19:26

اقل من واحد بالمئة منها في قضايا اللغة وقضايا اللغة التي تبحث في القرآن انما تسجل في كلية اللغة لا يجرؤ احد من طلابنا على ان يقتحم هذا المجال ولعل الاخ آآ - 01:19:46

مساعد يعني يقود القافلة من بعض الطلاب اه في هذا المجال حقيقة حديثي اليوم عبارة عن تساؤلات ارجو ان يتفضل اخي الكريم بتسجيلها اه لعله يعني يضيفها الى ابحاثه اولاً - 01:20:01

من حيث التنظير نقول ان اللغة هي الاساس تفسير لكني اعتقد اننا عند التطبيق نؤخرها كثيرا حين نسلط عليها السلف ونجعل السلف الصالح وسيطا بيننا وبين اللغة كما قاله السلف هو الصحيح - 01:20:25

وما خرج عنه السلف غير صحيح وصرنا نحاكم الدلالة اللغوية الى فهم السلف للقرآن وانا في نظري هذه اشكالية يؤكد هذه الاشكالية ان السلف فسروا بالمعنى واعربوا عن المعنى فاحيانا - 01:20:49

السلف قد يفسرون من اجل بيان الاية للعوام الدكتور اراحنا فذكر امثلة يستحيون نساءكم يمتنون نساءكم اراد ان يوضح المعنى باختصار لكن هذا ليس تفسيرا قولاً واحداً يستحيون نساءكم يبقون نساءكم احياء لاغراض خاصة - 01:21:11

وهي فهي الامتحان هذا تقصير بالمعنى. هم ابقوها لأمور كثيرة تعلمونها انتم هذي مسألة الامر الآخر القول بان السلف الصالح بما فيهم الصحابة الكرام هم اعلم الناس باللغة وعندهم احاطة بدلالات الالفاظ - 01:21:36

انا برأيي هذه مسألة تحتاج الى تأمل اذ ان الاحاطة بدلالة الالفاظ من جملة الصنائع فهل توافر للصحابة الكرام الاتفاق على كل ما قيل فيهم ارجو ان نتجنب المزاودة في هذا المقام - 01:21:59

لكن هل هم فعلاً تحقق لهم هذه الصنعة فكانوا يعني يتقنون اللغة احنا عندنا الان اساتذة كبار في الشريعة يلحنون في دروسهم في محاضراتهم في خطب الجمعة يلحنون فليس هناك تلازم بين هاتين - 01:22:22

اه المسألتين حتى معاجم اللغة. ايضا اطرح تساؤل كبير حين نفرع الى معاجم اللغة هل هذه المعاجم كسرت اللفظة تفسيرا لغويا او فسرتها تفسيرا شرعية لسان العرب الان لما نتكلم عن السلوى مثال انا لا انا اود ان اتي بامثلة خارجية - 01:22:44

السلوى هي الطير نجد هذا التفسير مثلاً عند صاحب اللسان فاحيانا نحن نخدع حين نتجه الى صاحب اللسان فنفاجأ انه يفسر لنا القرآن يسر لنا القرآن يعني يأتي بالفاظ يعني انا ذهبت لاصحاب المعاجم حتى يعطوني الدلالة اللغوية لهذه المفردة قبل نزول القرآن

فراه - 01:23:13

يستعير تفسيراً من تفسير التابعين اه هنا ايضا مسألة ارجو ان يتسع لها المقام حين آآ يتعارض تفسير الصحابة او تفسير السلف عموماً مع اللغة نقدم تفسير الصحابة كما هو يعني منهج المنهج عندنا. واذا تعارض قولان نقدم تفسير الصحابة في السلوى والعسل

اتفقوا على - 01:23:41

لان السلوع في اللغة هي العسل. ها وفي القرآن هي الطير. اذا هناك اتفاق على ان اللغة ان اللفظة تحتل العسل وتحتل الطير واذا كان ذلك فلا يجزم بمعنى واحد الا دليل صحيح صريح من كتاب او سنة. فقط - 01:24:11

اما من التابعين ومن من السلف من المفسرين فهم مجتهدون فلما سلط يعني المفسرون على مثل هذه الالفاظ وفسر السلف. انا عندي تفسير وهو تساؤل انا اعتقد اننا في هجوم او في ردنا - 01:24:38

للاستخدام السيء للغة وتوظيف اللغة السيء من المعتزلة صار عندنا ردة فعل سلطنا السلف بما فيهم الصحابة والتابعين القرون الثلاثة الاولى سلطناهم على اللغة لنقول للتابعين لنقول للمعتزلة نعم فهمكم غير صحيح وهو فهمنا الصحيح - 01:25:00

وبهذا الصراحة نحن أسأنا للغة واسأنا للقرآن من حيث لا ندري ونزعنا من التفسير ولهذا كما ذكر الاخوان اللغة جاءت في المرتبة

الرابعة وانا اشكر الدكتور مساعد الذي قدمها طبعا وانا - [01:25:27](#)

ارجو ورجاء حارا ان يتسع صدر الدكتور سعد لهذه العبارة يحتملني فيها وهو يحتملني دكتور مساعد في محاضراته قدمها قدم اللغة

تنظيرا واخرها تطبيقا وقدم عليها السلف لانه هو الحقيقة - [01:25:46](#)

من حراس اه منهج السلف جزاه الله خيرا في هذا المجال. انا اظنني يعني بهذا الامر وشكر الله لكم. بس ما هي نقطة واحدة اخيرة.

يعني موضوع رفضه لموضوع الابن تفسير ابو حيان للحل - [01:26:04](#)

وقوله من حل انه حلت له ساعة من نهار اين نحن من ان السورة مكية واحلت السورة او مكة وحلت للرسول صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح يعني لو ان المعتزلة او اهل البدع فسروا التفسير لشنعنا عليهم بهذه المقولة. فلماذا في هذا في هذا المقام باننا تجر -

[01:26:22](#)

وباء الخصم لا تجر وجزاكم الله خير اه دكتوراه زيد العيص اه انقل الميكروفون فضيلة الاستاذ الدكتور ناصر المنيع بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [01:26:44](#)

اه نشكر شيخنا الدكتور مساعد على هذه المحاضرة القيمة والتي آا اضافت لي وللحضور الشيء الكثير فيما يتعلق بالتفسير بلغة

العرب. الحقيقة انا عندي اسئلة فقط لكن لسوء الخط والحاجة توضيح الاسئلة اضطريت اني اطلب مداخلة - [01:27:04](#)

السؤال الاول وهو سؤال مباشر وتقليدي ويمكن يفيد الاخوان هنا هو هل يمكن الاكتفاء بتفسير السلف لانهم عرب وفسروا بالعربية

طبعا كلام آا الشيخ او الامام الشوكاني طبعا يحل هذا الاشكال لكن لو ان الدكتور يوضح باجابة لا او نعم - [01:27:24](#)

آا اذا كانت الاجابة لا ما هي شروط الاستعانة بكتب اهل اللغة او ما هي شروط التفسير باللغة العربية حتى لو انسان اراد الرجوع

الى هذه الكتب ما هي الشروط؟ هل آا يرجع مثلا الى آا احوال من نزل عليهم القرآن يرجع الى - [01:27:47](#)

قال السلف يرجع الى اسباب النزول مع آا عند رجوعه الى التفسير اللغوي آا انا عندي سؤال عن المجاز وان كان الدكتور يعني منع

السؤال عن المجاز لكن اريد ان اطرح السؤال بصيغة اخرى - [01:28:09](#)

وهي هل التفسير بالمجاز تفسير باللغة او هروب من التفسير باللغة لان المتبادر للذهن ان التفسير باللغة هي تفسير بالظاهر ولذلك من

ميزة ميزة المفسري اللغة انهم اعداء للتفسير الباطني والتفسير اشاري - [01:28:24](#)

وهم اكثر من يقف في وجوههم اه السؤال الاخير هو آا يعني ما حكم قول المجرحين المجرحين في عدالتهم او في حفظهم؟ من ائمة

اللغة آا هل نأخذ باقوالهم؟ او نأخذ بنقولهم في اللغة - [01:28:45](#)

كما نعلم كما ذكر الدكتور زيدان ان كثير من ائمة اللغة آا لاسف خالفوا المنهج الصحيح وتكلم في عدالتهم وتكلم في حفظهم ونقلهم

شكرا لكم دكتوراه ناصر وادعو الدكتور مساعد ضيفا في هذا اللقاء - [01:29:07](#)

للتعليق لانهاء هذه المحاضرة الشيقة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم اه اولا تعليق على كلام استاذي الشيخ زيد طبعا جزء منه مرتبط

بقضية اه السلف انا ذا ساعرض عنه لانه موضوع يطول وانا اول ما ذكرت انه هذا موضوع يحتاجه حقيقة الى تجلية وبحث -

[01:29:28](#)

طبعا الشيخ لما قال اني قدمت اللغة تنظيرا واخرتها تطبيقا آا مجال الساعة لا يسمح باكثر من هذا وانا رتبت بعض القضايا وان كانت

كما قلت في اشياء كثيرة جدا الحقيقة تحتاج الى - [01:29:51](#)

يعني تجلية وبسط الذي يمارس التفسير يعرف انه كيف يتعامل مع اللغة ومتى يحتاج الى هذه اللغة لا يمكن ان نفكك ينفك عنها لكن

اه موضوع السلف دائما سيأتينا في كل اه اية في كل لفظة فلعلي ان شاء الله اه ان قدر الله اني اكتب فيها اه ما استطيع. اما -

[01:30:07](#)

الاية التي استشكلها الشيخ في قضية حلم بهذا البلد. ايضا اقول نفس القضية ليس لو لو فسر معتزلي كما يقول او كذا ليست مسألة

هنا انه لو فسر هو المسألة الان - [01:30:29](#)

هؤلاء آآ وهم اول من فسر القرآن اتجهوا الى هذه الاية من من الايات من ايات النبوءات يعني تعتبر نبوءة اشارة الى قول وانت تحلم بين البلد انه شيء لم يقع وسيقع - [01:30:41](#)

وهذا موجود في القرآن في اكثر من موطن. يعني مثل هذه الاية فانها تحمل على هذا المعنى. فاذا هم كشفوا لنا هذا المعنى وهذا قد اعترض اه اللي ذكره الشيخ زيد اعترض ابو حيان رحمه الله تعالى اعترض عليه بهذا ان السورة اه مكية وان هذا الحدث مدني فكيف - [01:30:54](#)

هذا مكان هذا مثل قول انك والزماغ شريعة احتج بقول انك ميت وانهم ميتون في ان يقول عن الشيء المستقبل بالفعل ماذا الماضي على العموم المسألة هذه ارى انها امرها سهل. وقد تواردت عليها اقوال مفسرين الى ان جاء كما قلت ابو حيان - [01:31:11](#) عليه بالاعتراض الشيخ ناصر انه هل يمكن اكتتاب تفسير السلف؟ طبعا اه هذا لا شك ان الجواب عنه لا لكن لا يصح الاعتراض عنهم لا يصح الاعتراض عنه وايضا ونحن نتكلم عن الدلالة بالذات يعني المعنى - [01:31:32](#)

اه فهناك الفاظ هناك الفاظ لو رجعنا اليها لنجد للسلف فيها كلاما واضحا. فلا شك ان المفزع عليها هم علماء العربية انا ساذكر مجرد مثال الان للفكرة في قوله سبحانه وتعالى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا - [01:31:50](#)

لو يعني انت تأملت في قوله والذي فطرنا احتمال ان تكون الواو عاطفة. يعني لن اثيرك على ما جاءنا من البينات ولا على الذي فطرنا احتمال تكون الواو وهي اقل اه قسما يعني لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والله كان بمعنى بهذا المعنى - [01:32:11](#) هذا اذا رجعت الى تفسير السلف لا تجد لهم اي كلام عن هذا الامر واول من رأيته اشار اليها الفارة لا شك ان مثل المقام لا يقول واحد لا ما دام ما تكلموا فيه اذا نحن نسكت - [01:32:32](#)

هذا ليس بصعب بل نعتبر الفر مرجع في مثل هذه ثم ننظر كيف يتعامل معها العلماء ولهذا نقلها ابن جرير الطبري ولم يشير انها من كلام الفرا لكنه ناقلة آآ يعني مجيزا لها - [01:32:46](#)

ثم نقلها من جاء بعده فاذا آآ هنا يجب ان ننتبه اننا نتكلم عن ان هذه المرحلة التاريخية والحقبة التاريخية يجب ان نستفيد منها وان نعملها. لكن لا ان نقف عندها - [01:33:02](#)

ولا نضيف اليها طبعا اه شروط الاستعانة بكتب اللغة ما عندي الان حقيقة شروط محددة فلعلي ايضا ارجي الجواب. انا كتبت هذه الاسئلة استفيد منها والتفسير باللغة بالمجاز هل هو تفسير باللغة؟ هذا هو الظاهر لان لاننا اذا رجعنا الى الاستعمال العربي -

[01:33:14](#)

اه بغض النظر سميناه مجاز وما يعني الان مثلا المثال اللي ذكرته الثياب انا سميتهم المجاز او ما سميتهم مجاز وفي النهاية هذا هو المعنى هو اختلاف في نحن ماذا وصفناه - [01:33:33](#)

اختلافنا ونحن في الوصف لا يؤثر على النتيجة او المحصلة النتيجة ومحصلة. صحيح انه مجاز مثل يعني اه ما ذكره الدكتور انه صار مهرب لكنه هذا خلل في المستفيد منه - [01:33:44](#)

في غير محله اما لو كنا نقول بالمجاز فانه في النهاية المحصلة عندي واحدة سواء سميتهم مجاز او مثل ما يقول بعضهم توسع في اللغة. النتيجة واحدة في آآ المعنى. المجرحين في عدالتهم وفي حفظهم - [01:33:58](#)

هل نأخذ بقول من اللغة؟ هذا بحث جميل وهو ان نقول ان كل علم له رجاله وله معدلوه ومجرحوه حينما تأتي مثلا الى اللغة بعضهم طبعا او كثير منهم آآ جرح بمعتقده - [01:34:14](#)

المعتقد شيء وعدالته في النقل شيء اخر خاصة في في العدالة في النقل طبعا المعتقد نعرف انه اذا لم يؤثر على الاختيار في اللغة او على استحداث لفظ جديد ليس له اثر - [01:34:30](#)

لكن الهم هو الحقيقة في قضية العدالة والظبط الحفظ للغة ولو نحن نظرنا الى ائمة اللغة ما نجد اه اه يعني ما نجد من ذكر بسوء حفظ او بتوليد لغة او او الا وقد ذكر عنه ذلك - [01:34:48](#)

ويحترز منه فاذا اقول ان المرجع في التوثيق في هذا المقام هو لعلماء اللغة كيف قالوا عن هذا الرجل وانا ساذكر مثال يكون فيه

ايضا مجال للجدل اه قصدي الجدى قصد البحث وليس المجادلة مجال للبحث - [01:35:05](#)

اه مقدمة اه الازهري في تأديب اللغة اعتبرها مقدمة عالم في التوثيق والتعديل اللغوي لائمة اللغة يعني نموذج للتعديل والتوثيق

قائمة اللغة. فمثلا لما ذكر ابن دريب ذكر او او لمز ابن دريد وجرحه في انه ينقل الفاظ - [01:35:22](#)

غير معروفة عند غير من العلماء ينفرد بها وذكر تشكيكه بهذا النقل طبعا هذا له سبب لابد من ذكره. وهو ابن دريد كان بينه وبين ابن

عرفة آآ خصومة. خصومة تفران - [01:35:46](#)

ومن عرفة شيخ آآ الازهري واضح جدا ان رحمه الله تعالى كان فيه شيء نوع حمية شيخه ايضا مدرسته التي هو منها فلما تكلم عن

ابن دريد تكلم عنهم هذه الجهة وساعده على ذلك - [01:36:01](#)

على ذلك بعض الاخبار المروية في ابن دريد في قضية مثلا انه كان يشرب آآ النبيذ حتى انه ما كان يمسك لسانه هكذا يقولون عنه مع

ان نعلم ان ابن دريد عراقي والعراقيون يرون النبيذ الى اخره كلام ما نحتاجه فيه - [01:36:22](#)

وايضا انه وجد بعض الالفاظ التي لا توجد الا عند ابن دريد هذي طبعا لها تخريج اما تخريج القضية الاولى في قضية انه كان ما

يمسك لسانه وانه قد يأتي بشيء فهذا ليس بصحيح لان ابن دريد - [01:36:35](#)

من سعة علمه وقوة حفظه املى كتاب الجماهرة املاء املاء واثار الى هذا في موطين او ثلاث مواطن. ونبه على ان الاملاء مظنة

الخطأ لكنه ما كان رحمه الله تعالى يكذب هذا واحد. القضية الثانية - [01:36:51](#)

الالفاظ التي لم يدركها الازهري ولم يجدها عند غير ابن دريد. لان ابن دريد ازدي من ازد عمان فكان احيانا ينقل بعض الفاظ اسد

عمان التي لم تكن معروفة عند غيرهم. فلا شك انه اتكأ على هذا وعلى ذاك لتضعيف ابن دويد ولكن محل - [01:37:08](#)

بن دريد عند غير الازهري محل الثقة في النقل ولهذا اقول هذا المبحث يعني مبحث لطيف جدا لكن المرجع فيه اصالة هو لائمة

اللغات لمعرفة من الموثق في نقله مثل ابو عبيدة تكلم عنه في عقيدته ومع ذلك لم يتكلم احد في نقله وانه مقبول في النقل -

[01:37:27](#)

شكرا لكم دكتور مساعد بن سليمان الطيار اه عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ورئيس المجلس العلمي بمركز تفسير

الدراسات القرآنية هذا العرض لهذا الموضوع وايضا التعليق. شكرا المشايخ الفضلاء الذين دخلوا في هذا اللقاء وايضا لمن طرح

الاسئلة ولمن حضر جميعا شكرا لاخواننا ممن يشاهدون ايضا هذه - [01:37:48](#)

المحاضرة اه هذا هو مركز اه تفسير الدراسات القرآنية اه يحييكم ويرحب بكم ويشكر لكم حضوركم ويشكر ايضا لفضيلة الشيخ

الدكتور مساعد ما تفضل به وعلى الخير نلتقي صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:38:12](#)